

وفاة رئيس المفوضية الأوروبية الأسبق الفرنسي جاك ديلور عن 98 عاماً



باريس - (أ ف ب)

توفي الفرنسي جاك ديلور، الرئيس الأسبق للمفوضية الأوروبية، الذي اضطلع بدور مهم في إطلاق اليورو، الأربعاء، عن عمر يناهز 98 عاماً، حسب ما أعلنت ابنته مارتين أوبري لوكالة فرانس برس.

وأكد رئيس بلدية مدينة ليل أنه «توفي صباح الأربعاء في منزله بباريس أثناء نومه».

تولى ديلور حقيبة الاقتصاد في ظل رئاسة فرانسوا ميتران (1981-1984)، وبدد آمال اليسار برفضه الترشح للانتخابات الرئاسية عام 1995 في فرنسا، عندما كان الأوفر حظاً في استطلاعات الرأي، وهو قرار مذهل أعلنه على شاشة التلفزيون أمام 13 مليون مشاهد.

وعلق على قراره في حوار مع مجلة «لوبوان» عام 2021 قائلاً «لا أشعر بأي ندم»، مضيفاً «كان لدي حرص شديد للغاية على الاستقلالية، وشعرت بأنني مختلف عمّن حولي. طريقتي في ممارسة السياسة لم تكن نفس طريقتهم».

تشكيل معالم أوروبا المعاصرة

في بروكسل حيث ظل على رأس المفوضية بين عامي 1985 و1995، ساهم جاك ديلور في تشكيل معالم أوروبا المعاصرة: إنشاء السوق الموحدة، والتوقيع على اتفاقيات شنغن، والقانون الأوروبي الموحد، وبدء الاتحاد الاقتصادي

والنقدي الذي سيؤدي إلى إنشاء منطقة اليورو، وغيرها.
وأشاد به الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون قائلاً في منشور على منصة إكس «سيلهمنا دائماً التزامه ومثله العليا واستقامته. أحبي عمله وذكراه، وأشاطر أحباءه الآلامهم».
بدوره، قال رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال قائلاً «لقد كان فرنسياً عظيماً وأوروبياً عظيماً، وقد دخل التاريخ
«باعتباره أحد بناء أوروبا».

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024